



105

النائب المحترم عدي بوعرفة
عضو فريق الأصالة والمعاصرة
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: تقدم برنامج تأهيل المدارس العتيقة بجهة درعة-تافالالت.
المرجع: سؤالكم رقم 17430 بتاريخ 6 فبراير 2020.

سلام تام بوجود مولانا الإمام أيده الله،

وبعد، جوابا عن سؤالكم المشار إليه أعلاه، يشرفني أن أخبركم بأن قطاع التعليم العتيق عرف تطورا ملحوظا مع صدور القانون رقم 01-13 بشأن التعليم العتيق ونصوصه التطبيقية، التي تعتبر الإطار المرجعي لتأهيل وتطوير هذا التعليم وإدماجه في المنظومة التربوية وفق استراتيجية تربوية تراعي خصوصياته وتضمن انفتاحه على محيطه الاقتصادي والاجتماعي، وتمكن من تحسين جودة التربية والتكوين بمؤسسات التعليم العتيق، والرفع من مستوى أداء أطرها التربوية والإدارية، وكذا تجهيزها بالمعدات اللازمة للقيام بدورها على أحسن وجه.

وفي هذا السياق قامت الوزارة، على مستوى جهة درعة-تافالالت، بتعزيز شبكة المؤسسات التعليمية ببرمجة بناء 4 مدارس نموذجية بطاقة استيعابية إجمالية بلغت 450 مقعدا بيداغوجيا و 540 سريرا، وتهيئة وإصلاح المؤسسات القائمة وتزويدها بالتجهيزات الضرورية بغلاف مالي قدره 60.6 مليون درهم.

وفي مجال التأطير البيداغوجي، قامت الوزارة بإدماج مدارس الجهة في المنظومة الوطنية للتربية والتكوين، مع المحافظة على خصوصياتها العلمية والمنهجية والقيمية، وتسوية وضعياتها القانونية والارتقاء بآليات تسييرها من خلال توحيد قواعد التدبير الإداري، ومدها بالوثائق اللازمة لذلك، وكذا تأطير ومواكبة طاقم الإدارة التربوية، بتنظيم زيارات صفية بمعدل 200 زيارة سنويا لفائدة المدرسات والمدرسين، وتنظيم حوالي 50 درسا تطبيقيا وندوة تربوية ودورات تكوينية متخصصة لفائدتهم.

كما عملت الوزارة على تحسين الأوضاع المادية والاجتماعية للعاملين وتجويد ظروف الحياة المدرسية للمتمدرسين من خلال الرفع من عدد ومبالغ المنح الدراسية والمكافآت الجزافية الشهرية، حيث بلغت الاعتمادات المرصودة سنويا لهذه العمليات بالجهة، برسم سنة 2020، 9.06 ملايين درهم بالنسبة للمنح، و 15.45 مليون درهم للمكافآت، شملت 15 مدرسة عتيقة بطاقة استيعابية تناهز 2507 متمدرسا، وطاقم تربوي من 285 مدرسة ومدرس و 209 من الأطر والمستخدمين الإداريين.

وتوجت الدراسة بمؤسسات التعليم العتيق بالجهة منذ الموسم الدراسي 2006-2007، وهو الموسم الذي شرع فيه في تفعيل نظام الدراسات والامتحانات، بما مجموعه 2147 شهادة، منها 1340 شهادة بالطور الابتدائي العتيق، و 512 شهادة بالطور الإعدادي العتيق، و 295 شهادة بالطور الثانوي العتيق. وقد مكنت هذه الشواهد من فتح آفاق علمية ومهنية بالنسبة للمتفوقين بالتسجيل بالمعاهد والجامعات لاستكمال دراستهم بالأطوار والمستويات المماثلة لها بالتعليم العمومي.

وتفضلوا بقبول خالص التحيات.

أحمد التوفيق
وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية